

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الأطعمة |

الدرس (٨٤٢) (فصل الحيوانات المباح أكلها)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد احسن الله اليكم. فصل ويباح ما عدا هذا. نعم هو الان لما تكلم على ما لا يجوز اكله من - [00:00:04](#) حيوانات والطيور راجع الان ببيان حكم الاصل وهو ان الاصل في الحيوانات والطيور الحلد. ولا يحرم منها الا دخل تحت الدالة او الضوابط العامة التي دلت لها مجموعات الدالة. وهذا ما سيبينه المؤلف هنا. فكل بهيمة الانعام - [00:00:50](#) يباح اكلها لقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام. كذلك ايضا الخيول لدلالة السنة فقد آآ جاء في عند مسلم عن عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه. وباقي الوحش مما لا يدخل في - [00:01:10](#) الضوابط السابقة ايضا يجوز اكله مثل الضباع والزرافات والارانب والوبر والظب غيرها هذي كلها يجوز اكلها نعم. احسن الله اليكم كبهيمة الانعام والخيول وباقي الوحش وبقر وحش وحمرة وضب وضباء - [00:01:30](#) وباقي الطير حيوانات وطيور البر. اما طيور اما حيوانات البحر فالاصل فيها الحل. ولا يحرم منها الا ما دل الدليل على حرمة وذكر الفقهاء ثلاثة اشياء. الاصل في حيوان البحر اللحم لقوله تعالى - [00:02:00](#) لا هو الطهور ماؤه الحل ميتته. ما في البحر حلال. قل ما في البحري حلال الا انه لا يجوز آآ اكل ثلاثة اشياء. الاول الضفادع الضفادع لا يجوز اكلها لما جاء عند ابي داود ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اه اكل الضفدع واخبر انه دواء - [00:02:30](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بدواء وانما هو داء او قال نهى او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عفوا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها. فاذا نهى عن قتل شيء اذا لا يجوز اكله لانه لا يمكن ان يؤكل الا اذا قتل. وهذا دليل على - [00:03:00](#) آآ اقول على عدم جواز اكل الضفدع لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضفدع واخبر انه يجعلها دواء فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها. الثاني الحية. فحية البحر لا يجوز اكلها والحقوها بحية البر - [00:03:20](#) قالوا لانها خبيثة من الخبائث. والله جل وعلا قال ويحرم عليهم الخبائث. ولانها ايضا سامة ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر مر بقتل الحية وهذا يدخل فيه حية البر وحية البحر. والثالث التمساح. فالتمساح لا يجوز اكله لان لان - [00:03:40](#) انه ملحق بما له ناب من السباع. فهو ليس بحريا محظا وليس برياً محورا وانما بحري بري. ومع ذلك لا ناب يفترس فيه وهو سبع من السباع التي تفترس وتهاجم فالحقوها بها. ما سوى هذه - [00:04:00](#) الثلاث من حيوانات البحر مباح كالحوت والقرش وغيرها من الامور. احسن الله اليكم يحل كل ما في البحر غير ضفدع وحية وتمساح. وتحرم الجلالة وهي التي اكلوها النجاسة ولبنها وبيضها حتى تحبس حتى تحبس ثلاثا. وتطعم وتطعم - [00:04:20](#) الطاهر. نعم. من المحرمات الجلالة وان كان اصلها حلالا. كانت من بهيمة الانعام او الطيور التي لا ليس لها مقلب واصبحت جلاله لا يجوز اكلها. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلالة والبانة - [00:04:50](#) الجلالة هي الحيوان الذي الذي يتغذى بالنجاسة. ولا يأخذ حكم الجلالة الا اذا كان اكثر النجاسة اما لو انها تغذت يوما او يومين وكان اغلب علفها ليس من النجاسة فانها ليست جلاله. والجلالة - [00:05:10](#) لا يجوز اكلها حتى تحبس ثلاثة ايام وتطعم الطاهر حتى يطيب لحمها. نعم. احسن الله اليكم ويكره اكل تراب وفحم وطين. نعم العلة

في ذلك لانه مضر بالبدن. ولانه لم يؤثر عن السلف ولذلك كره - 00:05:30

الامام احمد نعم ايضا قالوا اذن القلب وهي الزلمة التي تكون في اعلى القلب. قالوا لا يجوز اكلها وقد جاء فيها حديث عفوا قالوا يكره اكلها يكره اكلها وقد جاء فيها حديث لكن اسناده ضعيف. وعليه يقال ما دام ان الحديث لا يثبت. فترجع الى حكم - 00:05:50
ان كان فيها مضرة فانها فانه ينهى عنها وان لم يكن فيها مضرة فهي باقية على حكم الاصل. نعم. احسن الله اليكم احسن الله اليكم وبصل وبصل وثوم ونحوهما نعم البصل والثوم الاصل فيه الحل. الا انه يكره اكله لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قربوا -

00:06:20

الى بعض اصحابه فاني اكره ريحها. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكره رائحة الثوم والبصل وقد علل سبب قال اني اوتى وقال ان الملائكة تتعدى مما يتعدى منه البشر. اكل الثوم والبصل لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان - 00:06:50
تزيل رائحته بالطبخ او بالطبخ او التخليل او غيرها. اه فلا كراهية في ذلك. قول عمر رضي الله عنه ومن اكلهما فليمتهما طبخا. الحالة

الثانية الا آآ يعني يطبخها. فالمؤلف رحمه الله نص على الكراهية - 00:07:10

كراهي هنا كراهية تنزيه. كراهية تنزيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره اكلها ومع ذلك امر ان تقرب الى بعض اصحابه هذا دليل على جواز اكلها. والكراهية من النبي صلى الله عليه وسلم دليل على كراهية التنزيه. لكن اذا كان الانسان - 00:07:30
في جماعة كلهم سيأكلون البصل ولن يجتمعوا في المسجد كأن يكونوا في البر او في غيره فلا مانع من اكلها لان سبب الكراهية هنا قد زان وهو فان الملائكة تتعدى مما يتعدى منه البشر والملائكة تحظر المساجد نعم فاذا لم تحضر هنا وكانوا جميعا كلهم - 00:07:50
يأكلون الكراهية والله اعلم تنتفي - 00:08:10